ألا قالت بهيثة ما لنفس ... أراه غيرت منه الدهور
وأنت كذاك قد غيرت بعدي ... وكنت كأنك الشعرى العبور

وقال برج بن مسهر الطائي

وندمان يزيد الكأس طيبا ... سقيت إذا تغورت النجوم
رفعت برأسه وكشفت عنه ... بمعرقة ملامة من يلوم
فلما أن تنشى قام خرق ... من الفتيان مختلق هضوم
إلى وجناء ناوية فكاست ... وهي العرقوب منها والصميم
كهاة شارف كانت لشيخ ... له خلق يحاذره الغريم
فأشبع شربه وسعى عليهم ... بإبريقين كأسهما رذوم
تراها في الإناء لها حميا ... كميتا مثل ما فقع الأديم
ترنح شربها حتى تراهم ... كأن القوم تنزفهم كلوم
فقمنا والركاب مخيسات ... إلى فتل المرافق وهي كوم
كأنا والرحال على سوار ... بومل خزاق أسلمه الصريم
فبتنا بين ذلك وبين مسك ... فيا عجبا لعيش لو يدوم
وفينا مسمعات عند شرب ... وغزلان يعد لها الحميم
نطوف ما نطوف ثم نأوي ... ذوو الأموال منا والعديم
إلى حفر أسافلهن جوف ... وأعلاهن صفاح مقيم

ألا عللاني قبل نوح النوائح ... وقبل ارتقاء النفس فوق الجوانح
وقبل غد يا لهف نفسي على غد ... إذا راح أصحابي ولست برائح

وقال آخر

هل الوجد إلا أن قلبي لو دنا ... من الجمر قيد الرمح لاحترق الجمر
أفي الحق أني مغرم بك هائم ... وأنك لا خل لديك ولا خمر
فإن كنت مطبوبا فلا زلت هكذا ... وإن كنت مسحورا فلا برئ السحر

وقال آخر

تشكى المحبون الصبابة ليتني ... تحملت ما يلقون من بينهم وحدي
فكانت لنفسي لذة الحب كلها ... فلم يلقها قبلي محب ولا بعدي

وقال شبرمة بن الطفيل

ويوم شديد الحر قصر طوله ... دم الزق عنا واصطكاك المزاهر
لدن غدوة حتى أروح وصحبتي ... عصاة على الناهين شم المناخر
كأن أباريق الشمول عشية ... إوز بأعلى الطف عوج الحناجر

وقال

ومستخبر عن سر ريا رددته ... بعمياء من ريا بغير يقين
فقال انتصحني إنني لك ناصح ... وما أنا إن خبرته بأمين

وقال نفر بن قيس في بنو النفر من رهط الطرماح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)